Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك ما كان عليه الزوج والنبى والرسول ﷺ ، فقد عقد على ثلاث عشرة ، لم يدخل على اثنين منهن ، وهما أسماء بنت النعمان ، وعمرة بنت يزيد [1] ، الأُولى وجد بها بياضاً فردّها ، وهذا عيب خِلْقى ، والثانية كانت حديثة عهد بكفر ، فلما قدمت على الرسول ﷺ استعاذت من الرسول ، فقال لها : « منيع عائذ بالله » وردها إلى أهلها ، ولم يدخل بها ﷺ .

أما الإحدى عشرة اللاتى دخل بهن ﷺ ، فقد ماتت اثنتان فى حياته ﷺ وهما السيدة خديجة بنت خويلد – رضى الله عنها – ، وتوفيت بمكة قبل الهجرة ، والثانية ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وتوفيت بمكان قريب من مكة يسمى (سرف) ، فقد تمنت أن تموت بهذا المكان وهو الذى بنى بها ﷺ فيه ، فحقق الله لها ما أرادت .

أما الزوجات الباقيات فهن تسع :

سودة بن زمعة ، وعائشة بنت أبى بكر ، وحفصة بنت عمر ، وزينب بنت خزيمة ، وأُم سلمة ، وأُم حبيبة ، وزينب بنت جحش ، وصفية بنت حيى ، وجويرية بنت الحارث ، يضاف إليهن مارية المصرية التى أهداها له المقوقس ، وكلهن توفين بعده ﷺ .

★ ★ ★

لم يضرب قطّ إحدى زوجاته ، فلم يؤثر عنه أن يده الشريفة امتدت على واحدة منهن ، ولم تصدر منه كلمة نابية لواحدة منهن ،

---

(١) هذه رواية ابن هشام فى كتابه .